Liberté • Égalité • Fraternité
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

القنصلية الفرنسية العامة في القدس

******

مقابلة لصحيفة الايام مع رئيس الوزراء، السيّد مانويل فالس

(2016/5/22)

ما هي أهداف زيارتكم إلى إسرائيل وفلسطين ؟

لقد رغبت منذ مدة طويلة القيام بهذه الزيارة إلى الشرق الأدنى، للذهاب للقاء القادة الإسرائيليين والفلسطينيين. وأيضا للذهاب من أجل لقاء كافة اللاعبين الذين يشكّلون علاقات فرنسا: شركات، وشخصيات المجتمع المدني والعالم الثقافي، والجامعات والطلّاب. ويوجد هدف واحد لكل هذه اللقاءات وهو التعرّف بشكل أفضل على حقيقة الوضع في إسرائيل وفي الأراضي الفلسطينيّة حتى تستمع فرنسا للأطراف وتكون رياديّة بشكل أكبر. وأتيحت لي الفرصة، كرئيس بلديّة مدينة في ضاحية باريس الكبرى، المجيء بشكل منتظم إلى فلسطين، لا سيّما إلى غزة حيث كان هناك توأمة بين مدينة إيفري ومخيّم خان يونس للاجئين.

لقد رحّب الفلسطينيّون بالمبادرة الفرنسيّة، وتلقاها الإسرائيليّون بشكل سلبيّ، ويبدي الأمريكيّون تحفّظهم. هل تعتقدون بإمكانيّة عقد الاجتماع الوزاري في شهر حزيران/ يونيو، وبعد ذلك المؤتمر الدوليّ المزمع عقده قبل نهاية العام ؟ ما هو المطلوب من الطرفين ليكون النجاح ممكنا ؟

لا بدّ من المضيّ قدما. ونحن نعلم الصعوبات والاعتراضات لهذا الطرف أو ذاك. لكن لا بدّ من فعل كلّ شيء من أجل إعادة إطلاق عمليّة سياسيّة غايتها حلّ الدولتين. ولقد اقترحنا أن يعقد في البداية اجتماع وزاري أولّ في باريس، بدون الإسرائيليين والفلسطينيين، بغية التذكير بالإطار وبمبادىء اتفاق السلام. وهذا أمر لا بدّ منه، لأنها اختفت ولم تعد موجودة. ونحن نبحث عن تاريخ يناسب الجميع، بداية شهر حزيران/ يونيو. ومن ثمّ، نقترح لقاءا جديدا في الخريف، ويكون هذه المرّة بمشاركة الفلسطينيين والإسرائيليين. ونثمّن بشكل كبير دعم السلطة الفلسطينيّة لمبادرتنا. وما يجب فعله الآن، هو إقناع الجميع، لا سيّما الإسرائيليين، بأنّ هذه الديناميّة في مصلحة الجميع، وفي مصلحة السلام، وفي مصلحة الأمن.

لقد مضى 22 عاما من انخراط الفلسطينيين والإسرائيليين في مفاوضات ثنائيّة. ما الذي يجعل فرنسا تعتقد بأن الأمور ستسير بشكل مختلف هذه المرّة ؟ وما هو التغيير الذي ستحدثه في منهجيّة المفاوضات وكيف سيساعد حضور العرب وشركاء آخرين في جعل المفاوضات مثمرة ؟

نحن واضحون وعازمون ومتواضعون. واضحون، لأنّ الوضع يفرض علينا التحرّك، ففي أي لحظة سيعود العنف جالبا معه الضحايا والدمار. ولدينا أيضا العزم، لأن مبادرتنا تحظى بدعم واسع، وهذا الأمر يشجعنا على المثابرة والمضيّ قدما. واخيرا نحن متواضعون، فالطريق ضيّق وعمل السلام ليس بالشيء السهل، ولن نقوم بأي حال كان بفرض شيء ما، أو نحل محلّ هذا أو ذاك، لأن الإسرائيليين والفلسطينيين هم من ينبغي عليهم التفاوض حول السلام الذي يرغبونه. لكننا هنا من أجل المساعدة، ومن أجل تسهيل الأمور.

لقد حققت آلية المتابعة التي طبقّتها فرنسا خلال مؤتمر باريس عام 2007 نجاحا كبيرا فيما يتعلّق بالحوكمة والإصلاحات الاقتصاديّة. هل تعتقدون بإمكانيّة أن تحقق متابعة العرب والشركاء الآخرين للمفاوضات السياسيّة النتيجة ذاتها ؟

السلام في الشرق الأدنى، بداية هو شأن الإسرائيليين والفلسطينيين. لكنه يخصّ أيضا المجتمع الدوليّ ولا سيّما القوى العظمى. ولدى العرب بكل تأكيد دور أساسيّ يلعبونه. وفيما يتعلّق بقضايا الأمن، والتنمية الاقتصاديّة التي بدونها سيفشل السلام، واعتراف كافة دول المنطقة بوجود إسرائيل في إطار اتفاق سلام، نرى بضرورة إشراك الدول العربية بشكل وثيق في أية مبادرة لإعادة إطلاق عمليّة السلام.

يستاءل الكثيرون حول المرجعيّة والجدول الزمني للمفاوضات، حيث يسألون عن التوقيت وعما إذا كان سيطلق المؤتمر الدوليّ هذا الجدول الزمني. هل تم تسوية هذا الامر، أم لا يزال موضوعا للنقاش ؟

الإجابات على سؤالكم هي تحديدا موضوع الاجتماع القادم في باريس. حيث سيكون، كما قلت، للتأكيد بشكل جماعيّ على معايير، ومبادىء اتّفاق السلام. والتي نعرفها أيضا والمتمثّلة في حلّ قائم على دولتين بحدود معترف بها، وضمانات أمنيّة، ومعايير بناء الثقة في سبيل إعادة إطلاق ديناميّة إيجابيّة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ووقف الاستيطان، والتنمية الاقتصاديّة. وينبغي أيضا مناقشة جدول زمني، لا سيّما من أجل التقدم باتجاه مؤتمر ثانٍ نرغب بتنظيمه في الخريف. وهذه هي كافة المواضيع التي ينبغي وضعها على الطاولة في اجتماع باريس.

كان قد قال لوران فابيوس أنه في حال لم تنجح جهودكم، ستعترف فرنسا بفلسطين. هل ما زالت فرنسا ملتزمة بهذا التصريح ؟ وحسب رأيكم، متى ستقول فرنسا : لقد قررنا الاعتراف بدولة فلسطينيّة ؟

الهدف هو التوصل إلى إقامة دولة فلسطينيّة، ليساهم في بلورة تطلّعكم الوطني. وأن نقول اليوم متى سنعترف بدولة فلسطينيّة هو بمثابة إقرار مسبق بفشل مبادرتنا. وبكل تأكيد نحن لا نتموضع في هذا المنظور. بل على العكس، سنقوم بحشد كامل طاقتنا من أجل محاولة دفع مشروعكم الوطنيّ إلى الأمام، إلى جانب إسرائيل التي ينبغي علينا أيضا ضمان أمنها.

هل تشاطرون مخاوف بعض المسؤولين والدبلوماسيين حول ديمومة حلّ الدولتين وإمكانيّة أن تفضي الوقائع المطبّقة حاليّا على الأرض إلى دولة واحدة ؟ ماهي التوصيات التي تنتظرونها من الرباعيّة في تقريرها تحضيرا لحلّ الدولتين ؟

ستقوم الرباعيّة بنشر تقريرها قريبا، وبالتأكيد نحن ننتظر الكثير منه، حيث نأمل بأن يقدّم رؤية موضوعيّة حول الوضع على الأرض. وسيشكّل هذا التقرير مساعدة هامة للنقاشات التي سنشرع بها خلال اللقاء الوزاري القادم في باريس. وبالنسبة إلى المجتمع الدوليّ وإلى فرنسا، الحلّ هو حلّ الدولتين. وصحيح أنّه مع مرور الوقت، تصطدم ديمومة الدولة الفلسطينيّة بشكل أكبر بتقدّم الاستيطان. ولهذا السبب هناك ضرورة ملحّة للتحرّك.

لقد كان للاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينيّة دائما تأثيرسلبيّ على حلّ الدولتين. هل تعتقدون بأنّ تجميد الاستيطان سيكون مطلبا خلال المفاوضات ؟ كيف تقيّم فرنسا آثار الاستيطان ؟

إن إيقاف الاستيطان هو أمر واجب. حيث لا يمكننا في الوقت ذاته أن نناقش السلام ونكون صادقين في المفاوضات ونستمر في نفس الوقت ممارسة سياسة الأمر الواقع على الأرض. وأنا صديق لإسرائيل، ومتمسك بأمنها بشدّة، وحريص جدا على مستقبلها، فبإمكاني أن أقولها بصراحة أكبر : نعم ينبغي إيقاف الاستيطان وأناشد الاحساس بالمسؤوليّة لدى القادة الإسرائيليين.

Liberté • Égalité • Fraternité
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

Consulat Général de France à Jérusalem

******

INTERVIEW DU PREMIER MINISTRE DANS LE QUOTIDIEN *AL-AYYAM*

(22 MAI 2016)

Quels sont les objectifs de votre visite en Israël et en Palestine?
Je tenais de longue date à faire ce déplacement au Proche-Orient. Pour aller à la rencontre des dirigeants israéliens et palestiniens. Pour aller, aussi, à la rencontre de tous les acteurs qui font la relation avec la France : entreprises, personnalités de la société civile et du monde culturel, universitaires et étudiants. Toutes ces rencontres ont un objectif : mieux connaître la réalité de la situation en Israël et dans les territoires palestiniens pour que la France soit encore plus à l'écoute et à l'initiative. J'ai eu l'occasion, en tant que maire d'une ville de la grande banlieue de Paris, de venir régulièrement en Palestine, et en particulier à Gaza parce qu'Evry était jumelée avec un camp de réfugiés, celui de Khan Younes.

Les Palestiniens ont salué l'initiative française, les Israéliens ont réagi négativement, les Américains sont réticents. Pensez-vous qu'il soit encore possible de tenir la réunion ministérielle de juin, et après celle-ci la conférence internationale prévue avant la fin de l'année? Qu'est-ce qui est requis de la part des deux parties pour qu'un succès soit possible?
Il faut avancer. Nous connaissons les difficultés, les oppositions des uns ou des autres. Mais nous devons tout faire pour relancer un processus politique visant une solution à deux Etats. Nous avons proposé de tenir d'abord une première réunion ministérielle à Paris, sans les Israéliens ni les Palestiniens, avec l'objectif de rappeler le cadre et les principes d'un accord de paix. C'est indispensable car ils ont été perdus de vue. Nous recherchons une date qui convienne à tous, début juin. Puis, nous proposons une nouvelle rencontre à l'automne, cette fois-ci avec la participation des Palestiniens et des Israéliens. Le soutien de l'autorité palestinienne à notre initiative est très précieux. Ce qu'il faut maintenant, c'est convaincre chacun, et notamment les Israéliens, que cette dynamique est dans l'intérêt de tous, dans l'intérêt de la paix, dans l'intérêt de la sécurité.

Plus de 22 ans se sont écoulés depuis que les Palestiniens et les Israéliens se sont engagés dans des négociations bilatérales. Qu'est-ce qui fait croire à la France que cette fois-ci les choses vont se passer différemment? En quel sens la méthode de négociations va-t-elle changer et en quoi la présence des Arabes et d'autres partenaires aidera-t-elle à rendre les négociations fructueuses?
Nous sommes lucides, déterminés et modestes. Lucides, parce que la situation impose d'agir. À tout moment, la violence peut à nouveau surgir avec son cortège de victimes et de destruction. Nous sommes aussi déterminés parce que notre initiative est largement soutenue. Cela nous encourage à persévérer, à aller de l'avant. Nous sommes enfin modestes : le chemin est étroit et faire la paix n'est jamais chose facile. Il ne s'agit en aucun cas d'imposer quoi que ce soit, de nous substituer aux uns ou aux autres car ce sont les Israéliens et les Palestiniens qui devront négocier eux-mêmes la paix qu'ils souhaitent. Mais nous sommes là pour aider, pour faciliter.

Le mécanisme de suivi que la France a mis en place lors de la Conférence de Paris de 2007 a été un grand succès en matière de gouvernance et de réformes économiques. Pensez-vous possible que le suivi des négociations politiques par les Arabes et autres partenaires aboutisse au même résultat?
La paix au Proche-Orient, c'est d'abord l'affaire des Israéliens et des Palestiniens. Mais elle concerne aussi toute la communauté internationale et notamment les grandes puissances. Les pays arabes ont bien sûr un rôle clé à jouer. Qu'il s'agisse des questions de sécurité, de développement économique sans lequel la paix

sera vaine, de reconnaissance de l'existence d'Israël par l'ensemble des pays de la région dans le contexte d'un accord de paix on voit bien la nécessité d'associer très étroitement les pays arabes à toute initiative de relance du processus de paix.

Nombreux sont ceux qui s'interrogent sur les termes de référence et le calendrier des négociations, et qui se demandent si - et quand - ce calendrier sera lancé par la conférence internationale. Cela a-t-il été tranché, ou doit-il encore faire l'objet de discussions?

Les réponses à votre question sont précisément l'objet de la prochaine réunion à Paris. Il s'agira, je l'ai dit, de réaffirmer collectivement les critères, les principes d'un accord de paix. Nous les connaissons d'ailleurs : une solution fondée sur deux Etats aux frontières reconnues ; des garanties de sécurité ; des mesures de confiance pour faire redémarrer une dynamique positive entre israéliens et palestiniens ; l'arrêt de la colonisation ; le développement économique. Il faudra aussi discuter d'un calendrier, notamment pour progresser vers la seconde conférence que nous souhaitons organiser à l'automne. Ce sont tous ces sujets qui doivent être mis sur la table lors de la réunion de Paris.

Laurent Fabius avait dit que si vos efforts n'aboutissaient pas, alors la France reconnaîtrait la Palestine. La France reste-t-elle engagée par cette déclaration? Selon vous, quand la France dira-t-elle: nous avons décidé de reconnaître l'Etat palestinien?

L'objectif, c'est d'aboutir à la création d'un État palestinien ; c'est de permettre que votre aspiration nationale puisse enfin se concrétiser. Dire aujourd'hui quand nous reconnaîtrons l'État palestinien, c'est acter par avance l'échec de notre initiative. Nous ne nous situons évidemment pas dans cette perspective. Au contraire, nous allons mobiliser toute notre énergie pour tenter de faire progresser votre projet national, aux côtés d'Israël dont nous devons par ailleurs garantir la sécurité.

Partagez-vous les craintes de certains officiels et diplomates s'agissant de la viabilité de la solution des deux Etats et la possibilité que les tendances actuellement à l'œuvre sur le terrain aboutissent à l'Etat unique? Quelles sont les recommandations que vous attendez du Quartet dans son rapport en préparation sur la solution des deux Etats?

Le Quartet doit en effet publier son rapport prochainement. Il est bien sur très attendu. Nous espérons qu'il présente une vision objective de la situation sur le terrain. Ce rapport constituera une aide importante dans les discussions que nous aurons lors de la prochaine rencontre ministérielle de Paris. Pour la communauté internationale, pour la France, la solution c'est bien celle de deux Etats. Mais c'est vrai que plus le temps passe, plus la viabilité d'un État palestinien s'estompe sous l'effet d'une colonisation qui se développe. C'est pour ça qu'il y a véritablement urgence à agir.

La colonisation israélienne dans les Territoires palestiniens a toujours eu un impact négatif sur la solution des deux Etats. Pensez-vous qu'un gel de la colonisation soit requis pendant la durée des négociations? Comment la France évalue-t-elle les impacts de la colonisation?

L'arrêt de la colonisation est un impératif. Car on ne peut pas vouloir à la fois discuter de la paix, être sincère dans la négociation et continuer dans le même temps à pratiquer le fait accompli sur le terrain. Je suis un ami d'Israël, profondément attachés à sa sécurité, profondément soucieux de son avenir. Et donc je peux le dire avec encore plus de franchise : oui la colonisation doit cesser et j'en appelle à l'esprit de responsabilité des dirigeants israéliens.

Liberté • Égalité • Fraternité
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

Consulat Général de France à Jérusalem

******

INTERVIEW OF PRIME MINISTER MANUEL VALLS TO *AL-AYYAM* DAILY NEWSPAPER

(MAY 22, 2016)

What are the objectives of your visit in Israel and Palestine?

I have been willing to make this official visit for a long time, in order to meet personally Israeli and Palestinian leaders. My aim is also to meet all those who are personally involved in the relationship with France: business, civil society leaders, students, university teachers or actors of the cultural scene. All these contacts have one objective: to have a better understanding of the the situation on the ground in Israel and the Palestinian territories, in order for France to be even more receptive and able to take initiative. As a mayor of Évry, a city from Paris suburb, I had the chance to come several time to Palestine and more specifically in Gaza, because Évry had a partnership with Khan Younes refugee camp.

While the Palestinians have welcomed the French initiative, the Israelis reacted negatively and the Americans have been reluctant. Do you think it is still possible to hold the ministerial meeting scheduled in June, and afterwards the international conference set to take place at the end of this year? What is required from the two parties in order to secure a success?

We have to move forward. We are well aware of the obstacles and of the opposition from some. But we have to spare no effort in order to relaunch a political process geared towards the two States solution. We proposed to hold first a ministerial meeting in Paris, without the Israelis and the Palestinians. It will aim at reaffirming the framework and the principles of a peace settlement. It is crucial because they gradually faded from the forefront. We are currently in the process of choosing a date that would suit all, in early June. Then, we propose a second meeting during autumn, this time with Israelis and Palestinians participating. The support from the Palestinian Authority to our initiative is very important. What we need now is to convince everyone, the Israelis in particular, that this momentum is beneficial to all and in the interest of both peace and security.

More than 22 years have passed since the Palestinians and Israelis were begun being involved in bilateral talks. What is leading France to believe this time will be different? How will the negotiations method will change? How will the participation of the Arabs and other partners help make these talks more successful?

We are realistic, determined and humble. We are realistic because the situation on the ground compels us to act. At any moment, we could witness a new outbreak of violence with its litany of victims and destructions. We are determined because our initiative received a substantial degree of support. This encourages us to press on, to go forward. Finally, we are humble: the path we have to take is a very narrow one and peace making is never easy. The idea is not to impose anything on anyone, or to replace the parties: it will be the Israelis and the Palestinians themselves who will have to negotiate the peace they seek. But we are here to help and facilitate this process.

The follow-up mechanism France created during the Paris Conference in 2007 has been regarded as a great success in the field of governance and economic reforms. Do you think it is possible to achieve something similar in order to follow-up on these political negotiations with the Arabs and others players?

Middle East peace is first and foremost a concern for the Israelis and Palestinians. But it is also a concern for the whole international community, and particularly for the world's great powers. Obviously, the Arab countries have a pivotal role. Whether we are discussing security, development – without which peace will be vain – or the recognition of Israel's existence by regional countries in the framework of a peace settlement, it is obviously necessary to closely associate the Arab countries to any attempt to revive the peace process.

Many people are wondering about the terms of reference and the negotiations' schedule. They wonder whether or not this schedule, if any, will be announced by the international conference. Has this question been decided or is it still being discussed?

It is precisely in order to answer these questions that we will be meeting in Paris. As I said, the aim will be to collectively reaffirm the requirements and the principles of a peace settlement. As a matter of fact, we already know these principles: a solution based on two States with recognized borders; security guarantees; confidence-building measures in order to relaunch a positive dynamic between the Israelis and the Palestinians; the end of settlement activities; economic development. We will also have to discuss the schedule, in particular in order to move towards the second conference we want to convene during autumn. These are subjects that should be discussed during the Paris meeting.

Laurent Fabius has stated that, should your efforts fail, France would recognize Palestine. Is France still committed to this statement? According to you, when will France say: we decided to recognize the State of Palestine?

The creation of the Palestinian State, the realization of your long-standing national aspiration, is the objective. Announcing today when we will recognize the Palestinian State would amount to holding our initiative as doomed from the onset. We obviously do not want this. On the contrary, we will be putting all our energy behind the advancement of your national project side by side with Israel, whose security we should also safeguard.

Do you share the concerns expressed by a number of officials and diplomats regarding the viability of the two-States solution and the possibility that the current trends on the ground may well lead to a one-State solution? What recommendations do you expect the Quartet to express in its report regarding the two-States solution, which is currently being drafted?

The Quartet is indeed expected to publish its report in the near future. It is of course highly anticipated. For our part, we hope it will offer a comprehensive view of the situation on the ground. This report will be important to help the discussions we will be having during our Paris ministerial meeting. For the international community and for France alike, the solution implies two States. However, it is true that the viability of a Palestinian State is increasingly threatened as time passes, as a result of settlements expansion. This is why we must urgently take action.

Israeli settlements in the Palestinian territories have always had a negative impact on the two States solution. Do you think a settlement freeze is required during the negotiations? How does France assess the impact of settlements?

It is imperative to put an end to settlements activities. It is impossible to discuss peace, to negotiate sincerely while still continuing, at the same time, to implement facts on the ground. I am a friend of Israel. I am deeply attached to its security and concerned about its future. This is why I can say this even more frankly: yes, settlement activities must stop and I therefore call on the Israeli decision-makers to act responsibly.